



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

## مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djsirs.dws.gov.iq>



### مرويات عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده في السنة النبوية

#### دراسة نقدية

## The Narrations of 'Abd al-Malik ibn al-Rabi' ibn Sabrah through His Father from His Grandfather in the Prophetic Sunnah: A Critical Study

م.د حردان عبد ابراهيم\*

ديوان الوقف السني/ دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

#### Keywords:

narrations, 'Abd al-Malik ibn al-Rabi', critical study.

#### Abstract

This study collects and examines the scholarly opinions concerning 'Abd al-Malik ibn al-Rabi' ibn Sabrah and his narrations in the Prophetic Sunnah. It also discusses the views of hadith scholars regarding these narrations, together with their supporting chains (*mutaba'at*) and corroborative reports (*shawahid*), followed by a critical evaluation of those views.

The research is structured into an introduction, two sections, and a conclusion. The introduction highlights the importance of examining scholars' judgments concerning narrators and narrated reports, the significance of the study, the reasons for selecting the topic, its objectives, and the methodology employed.

The first section addresses the narrator's name and lineage, his teachers and students, and the opinions of scholars regarding his reliability, together with a discussion and analysis of those opinions.

The second section examines his narrations in the Prophetic Sunnah, presenting the views of scholars concerning them, along with their supporting and corroborative narrations.

The conclusion summarizes the most important findings and recommendations reached by the study.

\*Asst. Prof. Hardan Abd Ibrahim

gjwbys@gmail.com

## ملخص

## معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

مرويات - عبد الملك بن الربيع - نقدية.

هذا البحث فيه جمع أقوال العلماء في عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، ومروياته في السنة النبوية، وأقوال العلماء فيها مع ذكر المتابعات والشواهد لها، ونقد هذه الأقوال، فجاء البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة: ذكرت في المقدمة أهمية سبر أقوال العلماء في الراوي، والمروي، وأهمية البحث ودواعي اختياره، وأهدافه، ومنهج البحث، وتناولت في المبحث الأول: اسمه ونسبه، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، ومناقشتها، والمبحث الثاني: ذكرت فيه مروياته في السنة النبوية، وأقوال العلماء فيها، مع ذكر المتابعات والشواهد، وخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

## ١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أمّا بعد: فإنّ سبر أقوال العلماء في راوٍ ما لمعرفة مكانته من حيث الجرح والتعديل، والوصول إلى درجته التي من خلالها يحكم على أحاديثه، هو ما جرى عليه أئمة الحديث ونقادهم، فعرض مرويات الراوي على مرويات الثقات، ومعرفة موافقته لهم أو مخالفته، هي الطريقة الصحيحة التي يتوصل بها لمعرفة ضبط الراوي، قال ابن الصلاح: (( يُعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة - ولو من حيث المعنى - لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذٍ كونه ضابطاً ثباتاً، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه ))<sup>(١)</sup>. والمقصود أنّ الأئمة لا يوثقون أحداً من الرواة حتى يطلعوا على عدة أحاديث له تكون مستقيمة وتكثر حتى يغلب على ظنه أن الاستقامة كانت

ملكة لذاك الراوي، وهذا كله يدل على أن جُل اعتمادهم في التوثيق والجرح إنما هو على سبر حديث الراوي<sup>(٢)</sup>. فانطلاقاً من هذا الأصل الذي جرى عليه أئمة الحديث، جمعنا أقوال العلماء في الراوي عبد الملك بن الربيع بن سبرة، وجمعنا مروياته في السنة النبوية، وقمنا بعرضها على مرويات الثقات، لتتوصل بذلك إلى معرفة درجته، التي من خلالها يمكن معرفة درجة مروياته .

**أهمية البحث ودواعي اختياره:** الراوي عبد الملك بن الربيع بن سبرة، من الرواة الذين اختلفت فيه أقوال علماء الجرح والتعديل، وهذا الاختلاف أدى إلى الاختلاف في الحكم على مروياته، وهو الذي دعاني لجمع أقوال العلماء فيه، وجمع مروياته، للوصول إلى نتيجة مرضية في الحكم عليه، وعلى مروياته، والله أسأل أن يوفقني للحق والصواب.

(٢) ينظر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل،

المعلمي، ١ / ٢٥٦ .

(١) مقدمة ابن الصلاح، ص ١٠٦ .

## أهداف البحث:

١. جمع أقوال العلماء في الراوي عبد الملك بن الربيع بن سبرة، للوصول إلى معرفة درجته من حيث الجرح والتعديل، بعد مناقشة الأقوال والترجيح بينها .
٢. جمع مروياته في السنة النبوية، وتخرجها، وبيان أقوال العلماء في الحكم عليها، للوصول إلى لدرجة هذه المرويات من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف .
٣. بيان المتابعات والشواهد لمروياته، التي من خلالها يعرف مدى موافقته لمرويات الثقات من مخالفته، والتي من خلالها يعرف مدى ضبطه لمروياته .

## منهج البحث:

١- قمت بعمل ترجمة للراوي عبد الملك بن الربيع بن سبرة، وذلك بذكر اسمه، ونسبه، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، من خلال تتبع ذلك في كتب الجرح والتعديل، ورتبت الأقوال حسب وفيات قائلها، ثم قمت بمناقشة هذه الأقوال، ونقدها.

٢- قمت بجمع مرويات عبد الملك بن الربيع بن سبرة في السنة النبوية، وخرجتها، وذلك بذكر اسم من أخرجها في المتن، وتفصيل ذلك في الهامش، واكتفيت بذكر أشهر من أخرجها، خصوصاً إذا انفرد بها عن أبيه، فلا حاجة لذكر كل من أخرجها، لأننا نريد التوصل إلى الحكم على حديثه، فإذا لم نجد من تابعه عن أبيه أو عن جده، لم نتوسع في ذلك .

٣- قمت بذكر بعض الشواهد التي تشهد لأحاديث عبد الملك بن الربيع، من غير رواية جده الصحابي

سبرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان مدى موافقتها لروايته، باللفظ أو المعنى، مع بيان درجة هذه الشواهد من الصحة أو عدمها .

٤- إذا كان الشاهد في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيت بتخريجه منهما فقط، وإذا كان خارج الصحيحين، خرجته من أشهر المصادر مع بيان درجته .

٥- ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

٢. المبحث الأول: اسمه ونسبه، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه .

١.٢. المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ووفاته، وطبقته:

هو عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد بن عوسجة، الجهني، المدني، أخو عبد العزيز، وعم سبرة وحرمة ابني عبد العزيز<sup>(١)</sup>، قال ابن خزيمة في "صحيحه": (( عبد الملك وهو ابن عبد العزيز بن سبرة الجهني ))<sup>(٢)</sup>. وقال الحاكم في "مستدرکه": (( عبد

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، ٥ / ٤١٣، برقم:

(١٣٤٤)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٥ / ٣٥٠، برقم:

(١٦٥٣)، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه، ١ / ٤٣٤، برقم:

(٩٧٥)، وتهذيب الكمال، المزي، ١٨ / ٣٠٥، برقم: (٣٥٢٦)،

وميزان الاعتدال، الذهبي، ٢ / ٦٥٤، برقم: (٥٢٠٥)، وإكمال

تهذيب الكمال، مغلطاي، ٨ / ٣٠٨، برقم: (٣٣٣٧)، وتهذيب

التهذيب، ابن حجر، ٣ / ٢٤٤، برقم: (٧٤٥)، وتقريب التهذيب،

ابن حجر، ص ٣٦٢، برقم: (٤١٧٨)، وخلاصة تهذيب تهذيب

الكمال، الخزرجي، ص ٢٤٤ .

(٢) ينظر: صحيح ابن خزيمة، ١ / ٤١٢، حديث رقم: (٨١٠)،

وفي طبعة دار الميمان، الرياض - السعودية، قال: عبد الملك

الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني ((<sup>(١)</sup>). وكلاهما وهم فلم يذكر ذلك سائر من ترجم له، والصواب هو ما ذكرناه . ولم يُذكر له في كل المصادر كُنية، ولا سنة ولادته، ولا وفاته، ونكره الحافظ ابن حجر في الطبقة السابعة، وهي طبقة كبار أتباع التابعين، ويمكن القول بأنَّ وفاته كانت قبل (١٨٥هـ، لأنَّ إبراهيم بن سعد، تلميذه الذي روى عنه مات في هذه السنة، كما ذكر ذلك الحافظ بن حجر<sup>(٢)</sup>).  
وجده سبيرة بن معبد بن عوسجة بن حرمة بن سبرة الجهني أبو ثرية صحابي نزل المدينة، وأقام بذي المروة، ونكر ابن سعد أنه شهد الخندق وما بعدها، ومات في خلافة معاوية<sup>(٣)</sup>.

## ٢.٢.المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

### أولاً: شيوخه:

لم يروِ عبد الملك إلا عن أبيه الربيع بن سبيرة الجهني، ولم يروِ عن غيره، نكر ذلك سائر من ترجم له.

### ثانياً: تلاميذه:

١- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

وهو ابن عبد الربيع بن سبرة الجهني، ٢ / ٤٣، حديث رقم: (٩٢٦) .

(١) ينظر: المستدرک علی الصحیحین، ١ / ٣٨٢، حديث رقم: (٩٢٦) .

(٢) ينظر: تقريب التهذيب، ص ٨٩، برقم: (١٧٧) .

(٣) ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ٣ / ٢٦، برقم: (٣٠٩٤) .

- ٢- وابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد .  
٣- حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وهو ابن أخيه .  
٤- سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، وهو ابن أخيه أيضاً .  
٥- وزيد بن الحباب .  
٦- ومحمد بن عمر الواقدي<sup>(٤)</sup> .

قال الطحاوي في "مشكل الآثار": (( حدثنا يحيى بن محمد بن معبد السبيري أبو محمد قال: حدثني إبراهيم بن سبرة بن عبد العزيز قال: حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: علموا الصبي الصلاة ))<sup>(٥)</sup>. وهذا الحديث لم يروه إلا الطحاوي بهذا الإسناد، وهو وهم فإنَّ إبراهيم بن سبرة نكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وقال: (( روى عن عمه حرمة بن عبد العزيز ))<sup>(٦)</sup>، فعمُّ إبراهيم هو حرمة بن عبد العزيز، وعبد الملك بن الربيع عمُّ أبيه سبرة بن عبد العزيز، ولا أظن الوهم منه لأنَّه ذكر قبل هذا الحديث فقال: ((حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثني حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال: حدثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة عمي، عن أبيه، عن جده ... الحديث ))<sup>(٧)</sup>. فحديث إبراهيم بن سبرة فيه سقط ولعله هكذا: إبراهيم بن سبرة عن حرمة بن عبد العزيز قال: حدثني عمي عبد الملك بن الربيع . فسقطت كلمة عن حرمة، لأنَّ الحديث حديث حرمة هكذا نكره سائر من أخرج الحديث والله أعلم .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، ١٨ / ٣٠٥ .

(٥) شرح مشكل الآثار، ٦ / ٣٩٧، حديث رقم: (٢٥٦٦) .

(٦) الجرح والتعديل، ٢ / ١٠٣، برقم: (٢٨٩) .

(٧) شرح مشكل الآثار، ٦ / ٣٩٧، حديث رقم: (٢٥٦٥) .

### ٣.١.٣.المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه:

قال أبو خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده، فقال: ضعاف<sup>(١)</sup>. وقال ابن الجوزي قال يحيى - يعني ابن معين - : ضعيف<sup>(٢)</sup>. وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(٣)</sup>. وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة<sup>(٤)</sup>. ووثقه العجلي<sup>(٥)</sup>. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه<sup>(٦)</sup>. وذكره الدارقطني في كتاب "نكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم"<sup>(٧)</sup>. وقال أبو الحسن بن القطان: (( لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به ))؛ كذا نقله عنه الحافظ ابن حجر في "التهذيب"، وتعقبه بقوله: (( ومسلم إنما أخرج له حديثاً واحداً في المتعة متابعة وقد نبه على ذلك المؤلف - يعني الحافظ المزي - ))<sup>(٨)</sup>. وذكره ابن خلفون في كتابه "الثقات"<sup>(٩)</sup>. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة، وضعفه

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٥ / ٣٥٠، برقم: (١٦٥٣).

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٢ / ١٤٩، برقم: (٢١٦٥).

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٥ / ٤١٣، برقم: (١٣٤٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي، ٨ / ٣٠٩، برقم: (٣٣٣٧).

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب، ٣ / ٢٤٤، برقم: (٧٤٥)، وتقريب التهذيب، ص ٣٦٢، برقم: (٤١٧٨)، ولم نقف عليه في كتابه "الثقات".

(٦) المجروحين، ابن حبان، ٢ / ١٣٢، برقم: (٧٣٠).

(٧) ٢ / ١٥٨، برقم: (٧٣٩).

(٨) تهذيب التهذيب، ٦ / ٣٩٣، برقم: (٧٤٥).

(٩) إكمال تهذيب الكمال، ٨ / ٣٠٩، برقم: (٣٣٣٧).

ابن معين<sup>(١٠)</sup>، وقال في "ميزان الاعتدال": صدوق إن شاء الله ضعفه يحيى بن معين فقط<sup>(١١)</sup>، وقال في "المغني": صدوق ضعفه ابن معين<sup>(١٢)</sup>. ولم يذكر الحافظ ابن حجر حكمه عليه في كتابه "التقريب" كعادته في كتابه هذا، وإنما اكتفى بنقل حكم العجلي عليه فقال: وثقه العجلي<sup>(١٣)</sup>. وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط والدكتور بشار عواد معروف في "تحرير التقريب": (( بل ضعيف، ضعفه يحيى بن معين، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه، ولم يوثقه أحد، وإنما روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة عن أبيه، عن جده، حديث المتعة في عام الفتح، قال ابن القطان: لم تثبت عدالته، وإن كان مسلم أخرج له، فغير محتج به ))<sup>(١٤)</sup>. واختلفت أقوال الشيخ شعيب الأرناؤوط فيه فقد قال في تعليقه على "مسند أحمد" على حديث: إذا بلغ الغلام سبع سنين أمر بالصلاة... الحديث: (( إسناده حسن من أجل عبد الملك بن الربيع، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي، وقال الذهبي: صدوق أن شاء الله، وأخرج له مسلم متابعة، وضعفه ابن معين، وبقيّة رجاله ثقات رجال مسلم ))<sup>(١٥)</sup>. وقال في تعليقه على "سنن أبي داود" على الحديث نفسه: (( حديث صحيح . عبد الملك بن الربيع بن سبرة روى عنه جمع ووثقه العجلي، والإمام الذهبي في "الكاشف"، وقال في "الميزان": صدوق إن شاء الله وقال: ضعفه يحيى بن معين فقط . وقال ابن القطان في "الوهم

(١٠) الكاشف، ١ / ٦٦٤، برقم: (٣٤٥٠)

(١١) ميزان الاعتدال، ٢ / ٦٥٤، برقم: (٥٢٠٥).

(١٢) المغني في الضعفاء، ٢ / ٤٠٥، برقم: (٣٨١٢).

(١٣) تقريب التهذيب، ص ٣٦٢، برقم: (٤١٧٨).

(١٤) تحرير تقريب التهذيب، ٢ / ٣٨٢، برقم: (٤١٧٨).

(١٥) مسند أحمد، ٢٤ / ٥٦، برقم: (١٥٣٣٩).

معين له بأن أحاديثه ضعاف مفسر، هذا الذي نقله عنه ابن أبي حاتم، أما الذي نقله ابن الجوزي في كتابه "الضعفاء والمتروكين"، عن يحيى بن معين أنه قال عنه: ضعيف، فلم يقل ذلك أحد قبله، ولعله اختصر قول ابن معين: أحاديثه ضعاف، فقال هو عنه: ضعيف، ومعروف عن ابن الجوزي أنه كان يختصر أقوال العلماء في الرواة، ويذكر من طعن في الراوي ولا يذكر من وثقه، قال الحافظ الذهبي، في "الميزان" في ترجمة أبان بن يزيد العطار: (( وقد أورده أيضاً العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في الضعفاء، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه، وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح، ويسكت عن التوثيق ))<sup>(٥)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" في ترجمة أبان بن يزيد أيضاً: (( وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء وحكى من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القطان قال: أنا لا أروي عنه، ولم يذكر من وثقه وهذا من عيوب كتابه يذكر من طعن الراوي ولا يذكر من وثقه ))<sup>(٦)</sup>. فقول الإمام يحيى بن معين فيه: أحاديثه ضعاف، ولم يقل عنه: ضعيف، وبينهما فرق على أن قوله أحاديثه ضعاف غير مُسَلَّم له فقد صحَّح له الإمام مسلم حديث وأخرجه عنه في الصحيح وإن كان متابعاً . وأما جرح ابن حبان له بأنه يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه، فغير مُسَلَّم له أيضاً، فقد خالفه الإمام مسلم فروى له حديث النهي عن المتعة عام الفتح<sup>(٧)</sup>، وذكر من تابعه على هذا هذا الحديث عن أبيه وهم: [ أخوه عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، والليث بن سعد، وعمارة بن غزية،

والإيهام": وعسى أن يكون الحديث حسناً ))<sup>(١)</sup>. وقال في تعليقه على "سنن ابن ماجه" على حديثه: (( لا يُصلى في أعطان الإبل، ويُصلى في مراح الغنم )) . قال: (( حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الملك بن الربيع بن سبرة، فهو صدوق حسن الحديث ))<sup>(٢)</sup>. وأما الشيخ الألباني فقد قال فيه: (( حسن الحديث إذا لم يُخالف ))<sup>(٣)</sup> . وقال أيضاً بعد أن ذكر أقوال العلماء فيه وتوثيق الحافظ الذهبي له: (( وجهه عندي - أي توثيق الذهبي له - اعتداده برواية هؤلاء الثقات عنه، مع عدم وجود أي منكر في مروياته فالنفس تطمئن - والحالة هذه - لقبول ما تفرد به إلا إذا خالف الثقات ))<sup>(٤)</sup>.

#### ٤.١.المطلب الرابع: مناقشة أقوال العلماء و خلاصة

##### القول فيه:

اختلفت أقوال العلماء في عبد الملك بن الربيع كما ذكرنا عنهم، ولم يطعن أحد منهم في عدالته، إنما من وضعفه منهم فمن جهة ضبطه، فمن قال بضعفه هم: يحيى بن معين، وابن حبان، وابن القطان، ومن وثقه هم: أحمد بن صالح المصري، والعجلي، وابن خلفون، والذهبي . ومن سكت عنه هما: البخاري، وابن حجر . وهنا لابد من مناقشة هذه الأقوال وإعمال قواعد الجرح والتعديل للخروج بنتيجة في الحكم عليه ، فمن المعلوم أن الجرح المفسر مقدم على التعديل، وجرح يحيى ابن

(١) سنن أبي داود، ١ / ٣٦٦، برقم: (٤٩٤) .

(٢) سنن ابن ماجه، ١ / ٤٩٢، برقم: (٧٧٠) .

(٣) إرواء الغليل، الألباني، ١ / ٢٦٧، في حديث رقم: (٢٤٧) .

(٤) (٢٤٧) .

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني، ٦ / ٦٦١، في حديث

حديث رقم: (٢٧٨٣) .

(٥) ميزان الاعتدال، ١ / ١٦، برقم: (٢٠) .

(٦) تهذيب التهذيب، ١ / ١٠٢، برقم: (١٧٥) .

(٧) ينظر: صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة وبيان

أنه أبيع ثم نسخ، ٢ / ١٠٢٣ - ١٠٢٧، برقم: (١٤٠٦) .

وهو ما سنثبته في المبحث الثاني في ذكر مروياته إن شاء الله تعالى.

### ٣. المبحث الثاني: مروياته في كتب السنة:

بعد تتبع مروياته في كتب السنة لم نجد له إلا أربعة أحاديث فقط، وكلها رواها عن أبيه عن جده، وقد أفردنا لكل حديث مطلب .

#### ١.٣. المطلب الأول: حديثه في النهي عن المتعة عام الفتح

عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه، عن جده قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتَعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا.

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه من طريق عبد الملك بن الربيع: مسلم واللفظ له<sup>(١)</sup>، وأبو عوانة<sup>(٢)</sup>، والطبراني<sup>(٤)</sup>، والبيهقي<sup>(٥)</sup>، أربعتهم من طريق إبراهيم إبراهيم بن سعد عنه، وأخرجه البيهقي من طريق زيد بن الحباب عنه أيضاً .

ثانياً: متابعات الحديث: قال أبو نعيم الأصبهاني: (( رواه عن الربيع بن سمرة: عمارة بن غزية، وعمر بن عبد العزيز، والزهري، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، ويونس بن أبي فروة

وعمر بن عبد العزيز، وابنه عبد العزيز بن عمر، والزهري ]، فهؤلاء ستة رواة تابعوه في روايته عن أبيه، وسيأتي تفصيل ذلك في المبحث الثاني في ذكر مروياته ونكر المتابعات والشواهد لها وأقوال العلماء فيها، ويمكن القول أنّ ابن حبان أراد بالنكارة هنا مجرد التفرد . وأمّا قول ابن القطان: ((لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به )) . فالذي قاله ابن القطان في كتابه "بيان الوهم والإيهام" عقب حديث تعليم الصبي الصلاة وضربه عليها: (( هو من رواية عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، وقد قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده، فقال: ضعاف، وليس هذا مني تمسكاً في تضعيفه بعُموْم قول ابن معين، الذي أُبِيَتْ منه الآن، ولكنه تأنس فيمن لم تثبت عدالته، وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك المذكور فغير محتج به، وعسى أن يكون الحديث حسناً لا ضعيفاً))<sup>(١)</sup>. فكلامه هذا يحتمل معنيين، إمّا أراد من قوله: (( غير محتج به)) . أنه غير محتج به عموماً بدليل أنه قال عنه أنه لم تثبت عدالته، أو أراد به أنّ مسلم لم يحتج به إنّما أخرج له متابعة، ولم يرد أنّ عبد الملك غير محتج به عموماً، بدليل أنه قد حسن حديثه، والذي يظهر والله أعلم أنه أراد المعنى الأول، هكذا فهم منه الحافظ ابن حجر وغيره، على أنّ هذا القول فيه نظر، فقد وثقه العجلي، وأحمد بن صالح المصري، وهما قبل ابن القطان .

وخلاصة القول فيه: والذي ترجح لنا في حاله أنه صدوق حسن الحديث كما هو قول الحافظ الذهبي فيه،

(٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيض ثمّ نسخ، ٢ / ١٠٢٥، برقم: (١٤٠٦) .

(٣) مستخرج أبي عوانة، ٣ / ٢٣ - ٢٤، برقم: (٤٠٥٨) .

(٤) المعجم الكبير، ٧ / ١١٣، برقم: (٦٥٣٧) .

(٥) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، ٧ / ٣٢٩، برقم: (١٤١٥١) .

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، ٤ /

١٣٨، برقم: (١٥٢٨) .

أبي فروة الشامي، فلم نقف عليها، والذي وقفنا عليه في معجم الطبراني الكبير: عن أبي حنيفة، عن يونس - يعني ابن أبي فروة - عن أبيه، عن الربيع بن سبرة، ولعل كلمة [عن أبيه] مقحمة في السند لأنه قال عن حديث أبي فروة في "المعجم الأوسط": (( لم يرو هذا الحديث عن أبي فروة إلا سلمة بن صالح تفرد به محمد بن ماهان ))<sup>(٨)</sup>. وأمّا رواية موسى الجهني فأخرجها: ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه"<sup>(٩)</sup>. وأمّا رواية رواية أبو إسحاق الشيباني فلم نقف عليها .

**ثالثاً: شواهد الحديث:** الحديث له شواهد كثيرة سوف نقتصر على بعضها كون الحديث في صحيح مسلم.

**الشاهد الأول:** حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ .** أخرجه البخاري<sup>(١٠)</sup>، ومسلم<sup>(١١)</sup> .

**الشاهد الثاني:** حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: **رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمُتَعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا .** أخرجه مسلم<sup>(١٢)</sup> .

الشامي، وعبد الملك بن الربيع بن سبرة، وأبو فروة، وأبو إسحاق الشيباني، وللزهري فيه أقوال ثلاثة: رواه عن الربيع، وعن عمر بن عبد العزيز عن الربيع، وعن نافع بن جبير بن مطعم عن الربيع بن سبرة<sup>(١)</sup>. وذكر معهم الإمام مسلم: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وذكر الإمام أحمد معهم: عبيد الله بن محمد بن عمر ابن عبد العزيز، وهو تصحيف والصواب عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. وذكر ابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه": موسى الجهني. فهؤلاء عشرة رواة تابعوا عبد الملك بن الربيع في روايته لهذا الحديث عن أبيه الربيع بن سبرة، قد نكر منهم الإمام مسلم ستة رواة في استيعابه لطرق الحديث في صحيحه وهم: [ عبد العزيز بن الربيع بن سبر، والليث بن سعد، وعمار بن غزية، وعمر بن عبد العزيز، وابنه عبد العزيز بن عمر، والزهري ]<sup>(٢)</sup>. وأمّا رواية عمرو بن الحارث، فأخرجها: سعيد بن منصور في "سننه"<sup>(٣)</sup>، وأبو عوانة في "مستخرجه"<sup>(٤)</sup>، وابن حبان في "صحيحه"<sup>(٥)</sup>، والطبراني في "المعجم الكبير"<sup>(٦)</sup>. وأمّا رواية أبي فروة الشامي فأخرجها: الطبراني في "المعجم الكبير" و"الأوسط"<sup>(٧)</sup> . وأمّا رواية يونس بن

(٨) العجم الأوسط ، ٦ / ١٩٧ ، برقم : (٦١٧٥) ، ومحمد بن ماهان هذا قال عنه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، ٥ / ٣٧٥ ، برقم : (١١٦٥) : مجهول .

(٩) ناسخ الحديث ومنسوخه ، ص ٣٦٢ ، برقم : (٤٤٥) .  
(١٠) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخراً ، ٧ / ١٢ ، برقم: (٤٩١٨).

(١١) صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيض ثم نسخ ، ٢ / ١٠٢٧ ، برقم : (١٤٠٧) .

(١٢) صحيح مسلم ، الكتاب والباب نفسه ، ٢ / ١٠٢٣ ، برقم : (١٤٠٥) .

(١) معرفة الصحابة، ٣ / ١٤١٨ ، برقم: (٣٥٨٨) .

(٢) ينظر: صحيح مسلم، ٢ / ١٠٢٣ - ١٠٢٧ ، برقم: (١٤٠٦) .

(٣) سنن سعيد بن منصور، كتاب النكاح، باب ما جاء في المتعة، ١ / ٢٥١ ، برقم: (٨٤٦) .

(٤) مستخرج أبي عوانة، ٣ / ٢٥ ، برقم: (٤٠٦١) .

(٥) صحيح ابن حبان، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، ٩ / ٤٥٣ ، برقم: (٤١٤٦) .

(٦) المعجم الكبير، ٧ / ١١١ ، برقم: (٦٥٢٤) .

(٧) المعجم الكبير، ٧ / ١١٣ ، برقم: (٦٥٣٦)، والعجم الأوسط، ٦ / ١٩٧ ، برقم: (٦١٧٥) .

حسن صحيح<sup>(٧)</sup>، وصححه ابن خزيمة، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بعبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن آبائه، ثم لم يخرج واحد منهما هذا الحديث، وشاهده معروف من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"<sup>(٨)</sup>، وقال البغوي: هذا حديث حسن<sup>(٩)</sup>، وقال ابن القطان: عسى أن يكون الحديث حسناً لا ضعيفاً<sup>(١٠)</sup>، وقال عبد الحق الإشبيلي: هذا الحديث أصح ما في الباب<sup>(١١)</sup>، وقال النووي: حديث حسن<sup>(١٢)</sup>، وقال ابن الملقن: هذا الحديث صحيح<sup>(١٣)</sup>، فالحديث صححه جمع من العلماء كما سبق ولم نقف على من ضعفه، إلا ما سبق من قول يحيى ابن معين .

### ثالثاً: شواهد الحديث:

**الشاهد الأول:** حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (( مَرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ)). أخرجه أبو داود واللفظ

فهذه شواهد فيها أن نكاح المتعة أبيض ثم حرم فنسخت إباحته، وهذه الشواهد ليست للحصر ولم نستقصي كل الشواهد، لأن الحديث صحيح ثابت في صحيح مسلم، والحكم معروف أنه كان مباح ثم نسخ. فحديث عبد الملك بن الربيع هذا لم ينفرد به عن أبيه عن جده، بل تابعه عشرة رواة كما بينا، وكذلك لم ينفرد جده سبرة بن معبد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث بل تابعه غيره من الصحابة .

### ٢.٣.المطلب الثاني: حديثه في أمر الصبيان بالصلاة.

عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا)).

**أولاً: تخريج الحديث:** الحديث أخرجه: أبو داود واللفظ له<sup>(١)</sup>، والترمذي<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، والدارمي<sup>(٤)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>، وغيرهم، وكلهم من طريق عبد الملك ولم يتابعه في هذا الحديث في روايته عن أبيه أحد .

**ثانياً: أقوال العلماء في الحديث:** قال الترمذي: حديث سبرة بن معبد الجهني حديث حسن، وفي بعض النسخ:

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، ١ / ١٣٣، برقم: (٤٩٤) .

(٢) جامع الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة، ٢ / ٢٥٩، برقم: (٤٠٧) .

(٣) مسند أحمد، ٢٤ / ٥٦، برقم: (١٥٣٣٩) .

(٤) مسند الدارمي، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الصبي بالصلاة، ٢ / ٨٩٧، برقم: (١٤٧١) .

(٥) صحيح ابن خزيمة، ٢ / ١٠٢، برقم: (١٠٠٢) .

(٦) المستدرک علی الصحیحین، ١ / ٣١٧، ٣٨٩، بالرقمين: (٧٢١)، (٩٤٨).

(٧) ينظر: فتح الباري، ابن حجر، ٢ / ٣٤٥، والجامع الكبير، السيوطي، ٥ / ٦٢٨ .

(٨) المستدرک علی الصحیحین، ١ / ٢٠١، برقم: (٧١٨) .

(٩) شرح السنة، البغوي، ٢ / ٤٠٣، برقم: (٥٠٢) .

(١٠) بيان الوهم والإيهام في أحاديث الأحكام، ابن القطان، ٤ / ١٣٨، برقم: (١٥٧٨) .

(١١) ينظر: البدر المنير، ابن الملقن، ٣ / ٢٣٩ .

(١٢) رياض الصالحين، النووي، ص١٢٦، برقم: (٣٠٢) .

(١٣) البدر المنير، ٣ / ٢٣٩ .

### ٣.٣.٣.المطلب الثالث: حديثه في النهي عن الصلاة في أعطان الأبل:

عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهن، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، وَيُصَلَّى فِي مَرَاكِ الْغَنَمِ)) .

أولاً: تخريج الحديث: الحديث أخرجه: ابن ماجه واللفظ له<sup>(٩)</sup> ، وأحمد<sup>(١٠)</sup>، وغيرهم، وكلهم من طريق عبد الملك بن الربيع، ولم يتابعه في روايته عن أبيه أحد .

ثانياً: أقوال العلماء في الحديث: قال ابن عبد البر: (( قد روي عن النبي ﷺ هذا المعنى من حديث أبي هريرة، والبراء، وجابر بن سمرة، وعبد الله بن مغفل، وكلها بأسانيد حسان، وأكثرها تواتراً وأحسنها حديث البراء وحديث عبد الله بن مغفل، رواه نحو خمسة عشر رجلاً عن الحسن، وسماع الحسن من عبد الله بن مغفل صحيح ))<sup>(١١)</sup>، وقال الحافظ مغلطاي: إسناده صحيح على شرط مسلم<sup>(١٢)</sup>، وقال ابن الملقن: إسناده صحيح على شرط مسلم<sup>(١٣)</sup>، وقال بدر الدين العيني: سند

له<sup>(١)</sup>، وأحمد<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، وغيرهم. كلهم من طريق طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

الشاهد الثاني: حديث أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (( مُرُوهُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاصْرَبُوهُمْ عَلَيْهَا لِثَلَاثِ عَشْرَةَ )) . أخرجه الطبراني في الأوسط واللفظ له<sup>(٤)</sup>، والدارقطني في السنن<sup>(٥)</sup>، وفيه داود بن المحبر، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك<sup>(٦)</sup>. متروك<sup>(٦)</sup>.

الشاهد الثالث: حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (( عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الصَّلَاةَ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا، وَاصْرَبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ )) . أخرجه البزار وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد"<sup>(٧)</sup>. والذي رواه عن أبي هريرة ﷺ هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، قال عنه الحافظ ابن حجر: مجهول<sup>(٨)</sup>.

فهذه الشواهد كلها لا يفرح بها إلا الشاهد الأول حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ فهو حسن، فبمجموع الطريقتين يكون الحديث صحيحاً لغيره .

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب الصلاة في أعطان الإبل ومرامح الغنم، ١ / ٢٥٣، برقم: (٧٧٠) .

(١٠) مسند أحمد، ٢٤ / ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٦، بالأرقام: (١٥٣٤٠)، (١٥٣٤١)، (١٥٣٤٢)، (١٥٣٤٣)، (١٥٣٤٨) .

(١١) التمهيد، ابن عبد البر، ٢٢ / ٣٣٣ .

(١٢) الإعلام بسنته عليه السلام، مغلطاي، ص ١٢٨٢ .

(١٣) البدر المنير، ابن الملقن، ٤ / ١١٨ . وقولهما: على شرط مسلم فيه نظر، لأنَّ مسلم لم يحتج بعبد الملك إنما روى له متابعة .

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، ١ / ١٣٣، برقم: (٤٩٥) .

(٢) مسند أحمد، ١١ / ٢٨٤، برقم: (٦٦٨٩) .

(٣) المستدرک على الصحيحين، ١ / ٣١١، برقم: (٧٠٨) .

(٤) المعجم الأوسط، ٤ / ٢٥٦، برقم: (٤١٢٩) .

(٥) سنن الدارقطني، ١ / ٤٣٢، برقم: (٨٩١) .

(٦) تقريب التهذيب، ص ٢٠٠، برقم: (١٨١١) .

(٧) مسند البزار، ١٧ / ١٨٩، برقم: (٩٨٢٣) .

(٨) تقريب التهذيب، ص ٤٩٣، برقم: (٦٠٨٨) .

أَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْبَائِلِ؟ قَالَ: (( نَعَمْ، فَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْبَائِلِ ))، قَالَ: أَصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: (( نَعَمْ ))، قَالَ: أَصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْبَائِلِ؟ قَالَ: (( لَا )) .  
أُخْرِجُهُ مُسَلِّمًا (٥) .

**الشاهد الثاني:** حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْبَائِلِ، فَقَالَ: (( لَا تَصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْبَائِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ ))، وَسَأَلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: (( صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ )) . أُخْرِجُهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ (٦)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٧)، خَزِيمَةَ (٨)، وَابْنُ حَبَانَ (٩) .

فهذه الشوهد فيها النهي عن الصلاة في أعطان الأبل وجوازها في مراح الغنم، فلم يتفرد عبد الملك بن ربيع بهذا الأصل .

**٤.٣.المطلب الرابع: حديثه في الاستتار للصلاة ولو بسهم .**

عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ لِصَلَاتِهِ وَلَوْ بِسَهْمٍ )) .

(٥) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الوضوء من لحوم الإبل، الإبل، ١ / ٢٧٥، برقم: (٣٦٠) .

(٦) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل، ١ / ٤٧، برقم: (١٨٤) .

(٧) صحيح ابن خزيمة، ١ / ٢١، برقم: (٣٢) .

(٨) صحيح ابن حبان، ٣ / ٤١٠، برقم: (١١٢٨) .

صحيح (١)، وقال الألباني: حسن صحيح (٢)، وقال شعيب شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الملك بن الربيع بن سبرة، فهو صدوق حسن الحديث (٣) .

**ثالثاً: شواهد الحديث:** قال الشوكاني: (( وفي الباب عن جابر بن سمرة عند مسلم، وعن البراء عند أبي داود، وعن سبرة بن معبد عند ابن ماجه، وعن عبد الله بن مغفل عند ابن ماجه أيضاً والنسائي، وعن ابن عمر عند ابن ماجه أيضاً، وعن أنس عند الشيخين، وعن أسيد بن حضير عند الطبراني، وعن سليلك الغطفاني عند الطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي ضعفه الجمهور ووثقه شعبة وسفيان، وعن طلحة بن عبيد الله عند أبي يعلى في مسنده، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد، وفي إسناده ابن لهيعة، وله حديث آخر عند الطبراني، وعن عقبة بن عامر عند الطبراني، ورجال إسناده ثقات، وعن يعيش الجهني المعروف بذي الغرة عند أحمد والطبراني، ورجال إسناده ثقات )) (٤). فقد استوعب الشوكاني شواهد الحديث وبقي شاهد واحد لم يذكره وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الترمذي، وإليك التفصيل .

**الشاهد الأول:** حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: (( إِنْ شِئْتَ فَتَوْضَأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوْضَأْ ))، قَالَ:

(١) عمدة القاري، العين، ٣ / ١٥٧ .

(٢) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، الألباني، ١ / ٢٥٣، برقم: برقم: (٧٧٠) .

(٣) سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ١ / ٤٩، برقم: (٧٧٠) .

(٤) نيل الأوطار، الشوكاني، ٢ / ١٥٩ .

الحميدي، والطبراني<sup>(٩)</sup>، من طريق الحميدي، وعمرو بن خالد الحراني، والدارقطني<sup>(١٠)</sup>، من طريق ابن صاعد، وأحمد بن منصور، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، والبيهقي<sup>(١١)</sup>، من طريق محمد بن هشام بن ملاس، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، سنتهم عن حرمة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع، وعبد العزيز بن الربيع بن سبرة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ<sup>(١٢)</sup>، وقال الذهبي: ثقة<sup>(١٣)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما غلط<sup>(١٤)</sup>. فهذه المتابعة من عبد العزيز لأخيه عبد الملك، في ثبوتها نظر.

### ثالثاً: شواهد الحديث:

**الشاهد الأول:** حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (( إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَيَّ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنَّ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ )) . أخرجه البخاري واللفظ له<sup>(١٥)</sup>، ومسلم<sup>(١٦)</sup> .

(٩) المعجم الكبير، ٧ / ١١٤، بالرقمين: (٦٥٤٠)، (٦٥٤٣) .

(١٠) سنن الدارقطني، ٢ / ١٦، برقم: (١٠٧٨) .

(١١) السنن الكبرى، ٢ / ٣٨٣، ٩٢٩، بالرقمين: (٣٤٦٥)،

(٤٣٥٤) .

(١٢) الثقات، ٧ / ١١٠، برقم: (٩٢٢٦) .

(١٣) الكاشف، ١ / ٦٥٥، برقم: (٣٣٨٣) .

(١٤) تقريب التهذيب، ص ٣٥٦، برقم: (٤٠٩١) .

(١٥) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، أبواب سترة المصلي،

باب يرد المصلي من مر بين يديه، ١ / ١٠٧ - ١٠٨، برقم:

(٥٠٩) .

(١٦) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب منع المار بين يدي

المصلي، ١ / ٣٦٢، برقم: (٥٠٥) .

**أولاً: تخريج الحديث:** الحديث أخرجه أحمد واللفظ له<sup>(١)</sup>، وابن خزيمة<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، وغيرهم، كلهم من طريق عبد الملك بن ربيع بهذا الإسناد

### ثانياً: متابعات الحديث: تابعه أخوه عبد العزيز

بن الربيع عن أبيه الربيع بن سبرة، أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" فقال: وقال لي علي بن إبراهيم: حدثنا يعقوب بن محمد، نا سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن الربيع، عن سبرة وكان يُكْنَى أبا ثَرِيَّةً وهو حجازي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله<sup>(٤)</sup>، لكن هذا الإسناد فيه إشكال، فقد أخرجه: ابن أبي عاصم<sup>(٥)</sup>، والطبراني<sup>(٦)</sup>، كلاهما من طريق يعقوب بن بن حميد بن كاسب، عن سبرة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع، وأخرجه الحاكم في "مستدركه" قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد، عن أبيه، عن جده<sup>(٧)</sup> . وهو مرسل لأن جد حرمة هو الربيع وهو تابعي، إلا إذا أراد بأبيه الأعلى يعني جده، وهو بعيد، أو يكون في الإسناد سقط فقد أخرجه ابن قانع<sup>(٨)</sup>، من طريق

(١) مسند أحمد، ٢٤ / ٥٧، ٥٩، بالرقمين: (١٥٣٤٠)،

(١٥٣٤٢) .

(٢) صحيح ابن خزيمة، ٢ / ١٣، برقم: (٨١٠) .

(٣) المستدرک على الصحيحين، ١ / ٣٨٢، برقم: (٩٢٥) .

(٤) التاريخ الكبير، ٤ / ١٨٧ .

(٥) الأحاد والمثاني، ٥ / ٣٢، برقم: (٢٥٧١) .

(٦) المعجم الكبير، ٧ / ١١٤، برقم: (٦٥٤١) .

(٧) المستدرک على الصحيحين، ١ / ٣٨٢، برقم: (٩٢٥) .

(٨) معجم الصحابة، ٣ / ٩٦ .

٣- روى عنه ستة رواة فقط وهم: ( ابراهيم بن سعد، وابنه يعقوب، وابنا أخيه حرملة بن عبد العزيز، وسبرة بن عبد العزيز، وزيد بن الحباب، ومحمد بن عُمَر الواقدي ) .

٤- اختلفت فيه أقوال العلماء، فقال عنه يحيى بن معين: أحاديثه ضعاف، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه، وقال ابن القطان: لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به، ووثقه أحمد بن صالح المصري، والعجلي، وابن خلفون، أمّا الذهبي، فمرة قال عنه: صدوق، ومرة قال: ثقة، وسكت عنه ابن حجر، وخالصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث .

٥- روى له الإمام مسلم حديثاً واحداً في صحيحه متابعه، وهو حديث تحريم المتعة عام الفتح، وذكر له ستة متابعين، وتابعه على هذا الحديث عشرة رواة، خلافاً لما قاله ابن حبان: أنه يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه .

٦- لم ينفرد بأحاديثه الأربعة بأصل منكر ليس له فيه شواهد، بل كل أحاديثه لها أصول صحيحة، وأغلبها مطابقة لأحاديثه باللفظ ومنها في المعنى، وكثير منها في الصحيحين .

٧- أحاديثه الأربعة كلها صحيحة بمجموع طرقها، ولا تقل عن رتبة الحسن في كل أحوالها، خلافاً لما روي عن يحيى بن معين قوله: أن أحاديثه ضعاف .

٨- لم نقف على من ضعف أحاديثه لا من المتقدمين ولا من المتأخرين، إلا ما روي عن يحيى بن معين أن أحاديثه ضعاف، وقد صحح الإمام مسلم له حديثاً،

#### المصادر والمراجع

**الشاهد الثاني:** حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (( إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ )) . أخرجه مسلم<sup>(١)</sup> .

فهذه الشواهد كلها فيها أمر المصلي بأن يجعل أمامه سترة يستتر بها في الصلاة.

**رابعاً: أقوال العلماء في الحديث:** الحديث صححه ابن خزيمة، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وفيه نظر كما سبق، وقال البغوي: حسن<sup>(٢)</sup>، وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح<sup>(٣)</sup>، وصححه الألباني<sup>(٤)</sup>، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن<sup>(٥)</sup> .

#### ٤. الخاتمة

في خاتمة هذا البحث يمكن حصر النتائج التي توصلنا إليها بالنقاط الآتية:

١- اسم الرواي الصحيح الكامل هو: عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد بن عوسجة، الجهني، المدني، ولم يذكر له كنية، ولا سنة وفاة، وهو من الطبقة السابعة، من طبقة كبار أتباع التابعين كمالك الثوري .

٢- لم يروِ إلا عن أبيه عن جده، وليس له في السنة النبوية إلا أربعة أحاديث .

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، ١ / ٣٥٨، برقم: (٤٩٩) .

(٢) شرح السنة، البغوي، ٢ / ٤٠٣، برقم: (٥٠٢) .

(٣) مجمع الزوائد، ٢ / ٥٨، برقم: (٢٢٧٧) .

(٤) السلسلة الصحيحة، ٦ / ٦٥٩، برقم: (٢٧٨٣) .

(٥) مسند أحمد بتحقيقه، ٢٤ / ٥٧، برقم: (١٥٣٤٠) .

- ٧- تقريب التهذيب، أحمد بن بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٨- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ .
- ١٠- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ١١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ١٢- جامع الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، ت: أحمد محمد شاكور، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ١٣- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح

- ١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ .
- ٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري، (ت: ٧٦٢هـ)، ت: عادل بن محمد - أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ٤- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، ت: مصطفى أبو الغيط وآخران، دار الهجرة - الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ٥- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ)، ت: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٦- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

- البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ .
- ١٤ - جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، ت: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط٢، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ١٥ - نكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ت: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .
- ١٦ - رجال صحيح مسلم، أبو بكر ابن منجويّه (ت: ٤٢٨هـ)، ت: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
- ١٧ - رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ١٨ - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١ .
- ١٩ - سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، ت: شعيب
- الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- ٢٠ - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- ٢١ - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- ٢٢ - سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .
- ٢٣ - السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٢٤ - سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور الخراساني (ت: ٢٢٧هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، دار السلفية - الهند، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م .
- ٢٥ - شرح السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .

٣٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ)، ت: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٣٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، ت: محمد عوامة، دار القبله للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ.

٣٦- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٦- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١ هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١ - ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م .

٢٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤ هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٨- صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت: ٣١١ هـ)، ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٩- صحيح سنن أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠ هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٣٠- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠ هـ)، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية المجاني من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .

٣١- الضعفاء والمتركون، جمال الدين أبو الفرج بن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ .

٣٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

## References

1. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). Irwa' al-Ghalil fi Takhrij Ahadith Manar al-Sabil. Beirut: Al-Maktab al-Islami, 2nd ed., 1405 AH / 1985.
2. Ibn Hajar al-'Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah. Edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1415 AH.

13. Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il (d. 256 AH). *Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamihi* (Sahih al-Bukhari). Edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir. Dar Tawq al-Najah, 1st ed., 1422 AH.
14. Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. 911 AH). *Jam' al-Jawami' (al-Jami' al-Kabir)*. Edited by Mukhtar Ibrahim al-Ha'ij, Abd al-Hamid Muhammad Nada, and Hasan Isa Abd al-Zahir. Cairo: Al-Azhar al-Sharif, 2nd ed., 1426 AH / 2005.
15. Al-Daraqutni, Abu al-Hasan Ali ibn Umar (d. 385 AH). *Dhikr Asma' al-Tabi'in wa Man Ba'dahum Mimman Sahhat Riwayatuhum 'an al-Thiqat 'inda al-Bukhari wa Muslim*. Edited by Buran al-Dannawi and Kamal Yusuf al-Hut. Beirut: Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyah, 1st ed., 1406 AH / 1985.
16. Ibn Manjuyah, Abu Bakr (d. 428 AH). *Rijal Sahih Muslim*. Edited by Abdullah al-Laythi. Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1st ed., 1407 AH.
17. Al-Nawawi, Abu Zakariyya Yahya ibn Sharaf (d. 676 AH). *Riyad al-Salihin*. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 3rd ed., 1419 AH / 1998.
18. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). *Silsilat al-Ahadith al-Sahihah wa Shay'un min Fiqhiha wa Fawa'iduha*. Riyadh: Maktabat al-Ma'arif for Publishing and Distribution, 1st ed.
19. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). *Sunan Ibn Majah*. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al. Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, 1st ed., 1430 AH / 2009.
20. Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (d. 275 AH). *Sunan Abi Dawud*. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Sidon-Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah.
21. Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (d. 275 AH). *Sunan Abi Dawud*. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamil Qarah Billi. Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, 1st ed., 1430 AH / 2009.
22. Al-Daraqutni, Abu al-Hasan Ali ibn Umar (d. 385 AH). *Sunan al-Daraqutni*. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1st ed., 1424 AH / 2004.
23. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali, Abu Bakr (d. 458 AH). *Al-Sunan al-Kubra*. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 3rd ed., 1424 AH / 2003.
3. Mughultay ibn Qilij ibn Abdullah al-Bakjari al-Misri (d. 762 AH). *Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal*. Edited by Adil ibn Muhammad and Usamah ibn Ibrahim. Cairo: Al-Faruq al-Hadithah for Printing and Publishing, 1st ed., 1422 AH / 2001.
4. Ibn al-Mulaqqin, Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn Ali al-Shafi'i al-Misri (d. 804 AH). *Al-Badr al-Munir fi Takhrij al-Ahadith wa al-Athar al-Waqi'ah fi al-Sharh al-Kabir*. Edited by Mustafa Abu al-Ghayt et al. Riyadh: Dar al-Hijrah, 1st ed., 1425 AH / 2004.
5. Ibn al-Qattan al-Fasi, Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Malik (d. 628 AH). *Bayan al-Wahm wa al-Iham fi Kitab al-Ahkam*. Edited by Dr. Al-Husayn Ayt Sa'id. Riyadh: Dar Taybah, 1st ed., 1418 AH / 1997.
6. Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il (d. 256 AH). *Al-Tarikh al-Kabir*. Hyderabad, Deccan: Dairat al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah, under the supervision of Muhammad Abd al-Mu'id Khan.
7. Ibn Hajar al-'Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). *Taqrib al-Tahdhib*. Edited by Muhammad Awwamah. Syria: Dar al-Rashid, 1st ed., 1406 AH / 1986.
8. Ibn Hajar al-'Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). *Al-Talkhis al-Habir fi Takhrij Ahadith al-Rafi'i al-Kabir*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1419 AH / 1989.
9. Ibn Abd al-Barr al-Qurtubi, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad (d. 463 AH). *Al-Tamhid lima fi al-Muwatta' min al-Ma'ani wa al-Asanid*. Edited by Mustafa ibn Ahmad al-Alawi and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri. Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH.
10. Al-Mu'allimi al-Yamani, Abd al-Rahman ibn Yahya (d. 1386 AH). *Al-Tankil bima fi Ta'nib al-Kawthari min al-Abatil*. Al-Maktab al-Islami, 2nd ed., 1406 AH / 1986.
11. Al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj (d. 742 AH). *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal*. Edited by Dr. Bashar Awwad Ma'ruf. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1st ed., 1400 AH / 1980.
12. Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa (d. 279 AH). *Jami' al-Tirmidhi*. Edited by Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, and Ibrahim Atwah Awad. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press, 2nd ed., 1395 AH / 1975.

35. Al-Dhahabi, Shams al-Din (d. 748 AH). Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah. Edited by Muhammad Awwamah. Jeddah: Dar al-Qiblah for Islamic Culture and Mu'assasat 'Ulum al-Qur'an, 1st ed., 1413 AH.
36. Ibn 'Adi al-Jurjani, Abu Ahmad (d. 365 AH). Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal. Edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, with the participation of Abd al-Fattah Abu Sunnah. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1418 AH / 1997.
24. Sa'id ibn Mansur al-Khurasani (d. 227 AH). Sunan Sa'id ibn Mansur. Edited by Habib al-Rahman al-A'zami. India: Al-Dar al-Salafiyyah, 1st ed., 1403 AH / 1982.
25. Al-Baghawi, Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad al-Farra' al-Shafi'i (d. 516 AH). Sharh al-Sunnah. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Zuhayr al-Shawish. Damascus-Beirut: Al-Maktab al-Islami, 2nd ed., 1403 AH / 1983.
26. Al-Tahawi, Abu Ja'far (d. 321 AH). Sharh Mushkil al-Athar. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Mu'assasat al-Risalah, 1st ed., 1415 AH / 1994.
27. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH). Sahih Ibn Hibban bi Tartib Ibn Balban. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 2nd ed., 1414 AH / 1993.
28. Ibn Khuzaymah, Muhammad ibn Ishaq (d. 311 AH). Sahih Ibn Khuzaymah. Edited by Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami. Beirut: Al-Maktab al-Islami.
29. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). Sahih Sunan Abi Dawud. Kuwait: Ghiras Publishing and Distribution, 1st ed., 1423 AH / 2002.
30. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). Sahih wa Da'if Sunan Ibn Majah. Al-Hadith Verification System Software, Noor al-Islam Center for Qur'an and Sunnah Studies, Alexandria.
31. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj (d. 597 AH). Al-Du'afa' wa al-Matrukun. Edited by Abdullah al-Qadi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1406 AH.
32. Al-'Ayni, Badr al-Din Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa al-Hanafi (d. 855 AH). 'Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
33. Ibn Hajar al-'Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1379 AH. Numbering and indexing by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi; edited and supervised by Muhibb al-Din al-Khatib.
34. Ibn Rajab al-Hanbali, Zayn al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad (d. 795 AH). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari. Edited by Mahmud ibn Sha'ban ibn Abd al-Maqsud et al. Al-Madinah al-Nabawiyyah: Maktabat al-Ghuraba' al-Athariyyah, 1st ed., 1417 AH / 1996.